

عكاسات لبنانية



المواد الاخيرة التي مرت بلبنان كشفت مجاهل جديدة بلغ فيها تردي الظروف المعيشية حدا تسبب في سلسلة انفجارات وظواهر مؤلمة بعضها سمي النبعة وبعضها سمي الكرنتينا والمسلخ الخ ... والنبعة خصوصا احتلت المرتبة المتقدمة في الحوادث وقيل ان الداخل اليها مفقود والخارج منها مولود.

النبعة تقع بين برج حمود وسن الفيل، يقيم فيها نحو ١٠٠ ألف نسمة «فقسوا» فجأة !

والسؤال في النبعة يضيغ كما يضيغ الانسان الذي يدخل ارقمها خطأ ولا يعود يعرف من اين يخرج.

الصور تتلاحق امامه: مئات الاطفال يتراخسون من زاروب الى آخر بعضهم يمارس لعبة الحرب المفضلة وبعضهم الآخر يحمل كتبه ويمشي، الباعة لا يترأون الا بالتبسيط وسط الطريق والمناداة على بضائعهم التي تراوح بين الخضار والفاكهة والخباب والاحذية، مروراً بالتبغ المحرب المنتشر هناك بكثرة.

لافتات وكتابات لا يخلو منها حائط في المنطقة وكلها تماشي الاحداث وتدون «تاريخ» لبنان الحديث من «مؤتمر جنيف طريق الاستسلام» و «لا للحكم السلمي» الى «مع الصيادين وكل الكادحين» و «لا لحكم الاربعة الممّة» انتهاء طبعاً برفض الحكم العسكري والتمسك بالديموقراطية وادانة ميليشيا الكتائب. الى هذه الشعارات تتوزع على الجدران دعوات للانتساب الى فروع الاحزاب اليسارية داخل النبعة.

الابنية في النبعة مرتفعة ومتلاصقة وازقتها بالكاد تتسرب اليها اشعة الشمس اذ ان عرضها لا يتعدى، في احيان كثيرة، الامتار الثلاثة.

اسماء الشوارع؟ انها من دون اسماء يجب ابناء «هيدنة» النبعة، وهم يعرفون، فقط انها محاطة بشوارع سيس والفيلان (جمع غولا) وسن الفيل، عدا ذلك لا اسماء. وعلى رغم ان بلدية برج حمود وضعت لشوارع النبعة ارقاماً فانها غير مستعملة على الاطلاق وساكن النبعة عنوانه اما «قرب الطاووز» او «قرب الجامع» او «قرب المخفر القديم» او قرب شخص معروف جداً، والرسائل تصل الى اصحابها على العناوين المذكورة.

حرب ١٩٧٧ المرحوم صلاح الخليل وعادوا احمد صوان، وقد عمو شفاً علياً، من دون باكي السلاج، ما عمو شو عمو ما يعرف اليها المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى معهم مع حركة المحررين، وعندما قامت سفوان وعملوا المجلس الشيعي اخرجوا احمد صوان وعملوا اسم الفرق الامانة في الشبكة «النبعة» المستقلين، وتخلوا عن اسم فتيان علي، ومكنا احمد صوان الى قاعدته في النبعة، واتى الى صوان ونحن نعد نحو ٢٠ شاب.

«خفطنا شخصين فقط»

وعن دور عائلة صوان في الحوادث الاخيرة قال: «انه كان دوراً جدياً في بداية الامر ولكن عندما خفطنا شخصين من عائلتنا اسمه علي صوان يحمل بعض الارغاض والمواد الانفجارية في كل الزمان، وهم من عائلة صوان ابناء الصوريين الى خلف بعض الارغاض والمقابل لبرود لنا عن غيرهم من عائلتنا وبعد ان تمسك بمعاملة احد ولم تعرض لوجه ولم تخطف سوى شخصين بالبعد وعائلتنا ما بعد ولكن كثر حركات اوشاعات والا كنت اتقي في كل لحظة مشرقات المخابرات وتقول كلاماً انهم فتيان علي» هل خفطنا فلاناً او فلاناً والمفارقة المستعجلة انه عندما خفطنا من عائلتنا شخصين واثنين مختلفين الفراء سالكين عند كانوا يهودنا، هل سالكين فتيان علي؟» واختم السيد صوان كلامه قائلاً: «نحن لا نريد ان السلام والمودة لوطننا العزيز ونحن اول من يدعو الى ضبط الامن ومستعدون لان نساعد في تسليم كل شخص مطلوب ولكن كل ما نود هو ان تنقل الدولة الى الوضع الاجتماعي والصحي النظيف في النبعة وتحتل المعاملة الاجتماعية في ارجاء» وعلنا فنقل كل المشاكل.

الحياة البائسة

رائر النبعة من بعد او غير ارقمها لا يستطيع معرفة حقيقة الوضع في النبعة الا اذا زار البووت وحدث مع رايها.

وفي الزيارات التي تمت بها الى البووت في عشرات المرات، الطابق الارضي هو من مستوى الارض وبها راي من ايجار الطبقات العليا لان الزمان فيه اكبر والشمس لم توفه

يراقون مسجلين في نفوس مناهلهم. «سبح كوننا البائسين لا نشعر ان الدولة تعلم البنا اي خدمات اجتماعية» من النبعة المسجلة ليس في النبعة سوى مستوصف واحد تابع لجمعية اسرة السكاني ومستوصف الانعاش الاجتماعي، لا يقع في خدمات صحية بسيطة، كذلك ليس في المنطقة سوى مدرسة رسمية تعليمية واحدة للبنات، وكانت لها ثانوية للبناتين احدثها الوزير السابق هادي امه لثكما نقلت البنية العاشية الى الشوكات، الا ان هناك عمداً من المدارس الخاصة وهي كلها اشد والارباب عدا الى المدارس.

واكثر من نصف عدد الاطوار في النبعة لا يذهبون الى المدارس وهم اما يعملون او يشربون في الاربعة.

والطريق هناك لا تصلح حتى للمعالم فهي دائماً غارقة في الوحل، خصوصاً في الشتاء حيث تعيد المياه الجوفية المنخفضة بنا مستوي ارضي يكون منطقة النبعة اثنى من طريقها الى البحر وتولد عننا اضراراً في الشتاء ولا نجد اهتماماً من برج حمود بازالة اسباب هذا الوضع السيئ.

«مشروع الشوارع البائسة» الواسع الذي بدى به في المنطقة توقف العمل فيه واصبحت الحفريات بؤراً للاوساخ والمياه الالسة.

«يتناسلون كالقطران»

هذا الوضع الاجتماعي المتردي شغل قدام حركة المحررين في المنطقة، فالحاضران - قال صوان - اشد السكان معهم من مناهلهم المحروقة كذلك راي حرامهم في النبعة والسيارات الالسة بينما هم يرادون كادراً من بعد يوم ويستأجلون اجسادهم تردهم وتتركهم في النبعة.

واضاف: «علي هذا الجو من الحزن والتكافؤ المحررين استطاعت مختلف الاحزاب اليسارية ان تتغلب على النبعة القوي السوري الى البيت السوري والبيت العراقي وغيرهما».

«فتيان علي»

ومن جمعية «فتيان علي» قال: اسمها بعد

المعار ومعها استمر البناء من دون رخص او شروط فنية، وتاجر فرز المقارنات محواليا والبناء عليها بنسبة ١٠٠ في المئة من دون رقيب، وكانت تسميات البناء والكهرباء بسيطة جداً، ولدى مراجعة السكان الجدد السلطات في شأن الكهرباء كانت الاجابة ان قوة التيار ضعيفة وان لا حال لتقوية فخطت مسطرة الكهرباء الى ان تخلصت القوة في اواخر الستينات وتوقفت السلطات.

عن الوضع الاجتماعي المتردي لم يتوقف عن الانتقاد وفي اليوم وصلت الى حد التكاثر الاجتماعي التي انعكست في الحوادث الاخيرة حركات وخطف وقتل ...

ويستطاع من اعضاء اجراء فريق من اعضاء مناعة من اجل ان في ٢٠ في المئة من السكان يبلغ معدل عدد افرار اثنين وثلاثين في المرفقة الواحدة ١٠ وان ١٨ في المئة من السكان في دون مستوى الطريق وان نسبة المئة بين الاربعة ١٥ في المئة.

خلفيت عجيبة

وتولى السيد صوان شرح هذا الوضع فقال: «ان النبعة باتت تضم اليوم خلفاً كبيراً من الناس، فبعد ابناء قري بعلبك الشمريل والجوب هناك اليوم نسبة كبيرة من المصريين الذين ساءوا مع عائلاتهم فيما كانت هناك سوريون ومراشون وفلسطينيون واردنيون واكراد، جميعهم محال في المصانع او الورش، حركة الايجار في النبعة شديدة جداً وحركة الهجرة المرفقة هي اكبر مما يمكن تأخير شقة بغيرهين اما لا يجوز مرة واحدة فريم بسرعة اذ ان نصف العائلات في النبعة تعيش في غرف مظلمة معاً اربع غرف عند اربابها، ومن هنا صار صاحب البيت يوزع الشقة الموزعة من ثلاث غرف مثل ثلاث عائلات» والفرقة براج ١٥٠ و ٢٠٠ فرة وفي شتميل للبولس والطعام والتموت اما المطبخ والحمام مشتركة بين العائلات.

١٠٠ ألف

واكثر السيد صوان الى ان الكهرباء الساقطة من سكان النبعة هم المليونين ويبلغ معهم نحو ١٠٠ ألف ٢٠٠ منهم فقط مسجلين في نفوس المدن الشمالي اما الباقون فما

عن هذه النبعة وعن دورها في الاحداث من يتدنت؟ يخبرون هناك الى فارس صوان احد المنفيين.

كانت مستقماً

وعلى عائلة صوان الكبيرة في المنطقة في بنة في الطابق الثالث روى السيد فارس صوان قصة النبعة. قال ان ارضها كانت منذ اكثر من مئة سنة مستقلة للواء الرماكة التي تسكن من المناطق المحيطة ولا تجد طريقاً يوتي بها الى البحر، وهي كانت في الاساس ملكاً لآل بسمبرس وتابا، وقد اتفق اصحابها على منح مسلمان علوان وقاعة لتصرف بها فيما تخطف الارض ثم راح فرز المقارنات حسب قدرة المزارعين الذين كانوا في ذلك الوقت اكثرهم من المزارعين الارمن، وقد بيعت الاراضي بالثمن بخس وبنات فيها حركة عمران فوضوية من دون ترخيص، وقتلت هذه الحركة بطيعة حتى العام ١٩٤٨ عندما ترك الارمن المنطقة الى نزوح اشرى وساءوا الى المسيحيين والاراضي للبنانيين تارخين من الارياك لتسجل في المعينة، فتمتلكت ذاك اسعار الاراضي فيما بيعت الفراع بين ٧ والمبارت.

الشعب الفقير

ومن نوع السكان الجدد الذين علوا في النبعة قال السيد صوان: «هم من الشعب الفقير النازح اما من الجنوب او من بعلبك والهرمل، والا وعائلتي من آل صوان من بعلبك خسرنا الى النبعة سنة ١٩٥٤ هدمت بعض المصانع القديمة، وفي تلك الفترة كان اسم النبعة معروف باسم مدينة العمل ولكن لم يمتد الاسم طويلاً وما لبث ان عاد الى اسماه القديم.

والسكان الجدد حصلوا اليها خلاصتهم والمشاركة السياسية، الا انهم من بعلبك ولقوا معهم الفكر القومي السوري والاثن من الجنوب جاءوا بالفكر الشيوعي، وكانت المشاكل في الخمسينات والستينات، وكانت النبعة في نظر الناس تكتسب كفاية حيث لا وفود للسلطة والها الى ان غلبنا بمخفر وعلوان مع عناصره على حقل الامن».

سرقة الكبرياء

واستمرت في الخمسينات والستينات مركة

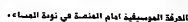
الناس «يتناسلون كالقطران» ونصف الاولاد في الانزفة



صغير المحروك الى الجحيم

صغير المحروك الى الجحيم

ينظر الى اعالمه بعين واحدة



تملك شقة فخمة
 مابين نيس
 وكان
 على شاطئ

الكوت دازور

فرنسا

France Promotion

29, Rue Pastorelli - 06047-NICE - Tél. (93) 80-31-47

تطبيق الاختيار بين
 ٣ مشاريع بأسماء مغربية

 <p> SAINT-LAURENT DU VAR على شاطئ البحر تجاه مشرع ميناء اليخوت شقق من غرفة الى 6 شغرف استعارات وبيع بناسبة بعد الاشغال </p>	 <p> CAGNES-sur-MER على بعد 100 متر من الشاطئ مناظر خلابة على البحر شقق صغيرة وشقق من 2 غرف ودوبلكس وشقق فيلا من روف مجهز التسليم صيف 1990 </p>	<p> ETOILE DE MER CAGNES-sur-MER </p> <p> على بعد 100 متر من الشاطئ مناظر خلابة تطل على البحر شقق صغيرة وشقق من 2 غرف التسليم صيفا </p>
---	---	--

كفاءة مصرفية - أسعار ثابتة ونهائية

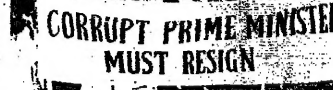
تقدم لكل مشتر إقامة لمدة يومين على شاطئ الكوت دازور
 جميع المعلومات والشراك المالية المصنوعة لصالح ٢٥٥٩٧٧٢٥ - أوس ٨١٠ - تليفون 209091٤ برون

بعد ٢٤ ساعة من اذاعة اندريه غاندي

حزب المؤتمر الحاكم في الهند يصاب بنكسة انتخابية خطيرة

بجانب رئيس الوزراء، صعدت لائحة اتهامات بمسؤولية الحكومة في اذاعة اندريه غاندي، مما دفع حزب المؤتمر الحاكم في الهند الى مواجهة هزيمة انتخابية خطيرة. في اذاعة اليوم، صعدت لائحة اتهامات بمسؤولية الحكومة في اذاعة اندريه غاندي، مما دفع حزب المؤتمر الحاكم في الهند الى مواجهة هزيمة انتخابية خطيرة.

في اذاعة اليوم، صعدت لائحة اتهامات بمسؤولية الحكومة في اذاعة اندريه غاندي، مما دفع حزب المؤتمر الحاكم في الهند الى مواجهة هزيمة انتخابية خطيرة.



الرجل الذي...

هانوي تقترح اقامة سوق مشتركة

في جنوب شرق اسيا

هانوي - وفي بيان صحفي، اقترحت الحكومة الهانوية اقامة سوق مشتركة في جنوب شرق اسيا. وفي بيان صحفي، اقترحت الحكومة الهانوية اقامة سوق مشتركة في جنوب شرق اسيا.

وفي بيان صحفي، اقترحت الحكومة الهانوية اقامة سوق مشتركة في جنوب شرق اسيا.

تتاقم ازمة صيغة «الباريزيان ليبريه»

زعيم نقابي وصحافي يتعرضان لمحاولة اغتيال

باريس - وصف - تعرض امين السيد اندريه بيربون الامين العام للنقابة «الباريزيان ليبريه» لاعتداءات خطيرة. في اذاعة اليوم، صعدت لائحة اتهامات بمسؤولية الحكومة في اذاعة اندريه غاندي، مما دفع حزب المؤتمر الحاكم في الهند الى مواجهة هزيمة انتخابية خطيرة.

في اذاعة اليوم، صعدت لائحة اتهامات بمسؤولية الحكومة في اذاعة اندريه غاندي، مما دفع حزب المؤتمر الحاكم في الهند الى مواجهة هزيمة انتخابية خطيرة.

لندن تمنح بروفيومو لقباً فخرياً رفيعاً

لندن - رويتر - حصل امين السيد جون بروفيومو وزير الدفاع البريطاني السابق على لقب فارس من الملكة اليزابيث الثانية. في اذاعة اليوم، صعدت لائحة اتهامات بمسؤولية الحكومة في اذاعة اندريه غاندي، مما دفع حزب المؤتمر الحاكم في الهند الى مواجهة هزيمة انتخابية خطيرة.

في اذاعة اليوم، صعدت لائحة اتهامات بمسؤولية الحكومة في اذاعة اندريه غاندي، مما دفع حزب المؤتمر الحاكم في الهند الى مواجهة هزيمة انتخابية خطيرة.

سواريش في روما: عليا ن تزعز علاقتها مع الدول العربية

روما - وصف - اشار امين السيد ماريو سواريش وزير الدفاع الإيطالي الى تدهور العلاقات بين إيطاليا والعرب. في اذاعة اليوم، صعدت لائحة اتهامات بمسؤولية الحكومة في اذاعة اندريه غاندي، مما دفع حزب المؤتمر الحاكم في الهند الى مواجهة هزيمة انتخابية خطيرة.

في اذاعة اليوم، صعدت لائحة اتهامات بمسؤولية الحكومة في اذاعة اندريه غاندي، مما دفع حزب المؤتمر الحاكم في الهند الى مواجهة هزيمة انتخابية خطيرة.

الانكل في ردمته تعالى المأسوف عليه يوسف ابراهيم الجليلي والد شاذي وابراهيم...

الانكل في ردمته تعالى المأسوف عليه يوسف ابراهيم الجليلي والد شاذي وابراهيم...

الانكل في ردمته تعالى المأسوف عليه يوسف ابراهيم الجليلي والد شاذي وابراهيم...

الانكل في ردمته تعالى المأسوف عليه يوسف ابراهيم الجليلي والد شاذي وابراهيم...

الانكل في ردمته تعالى المأسوف عليه يوسف ابراهيم الجليلي والد شاذي وابراهيم...

الانكل في ردمته تعالى المأسوف عليه يوسف ابراهيم الجليلي والد شاذي وابراهيم...

الانكل في ردمته تعالى المأسوف عليه يوسف ابراهيم الجليلي والد شاذي وابراهيم...

الانكل في ردمته تعالى المأسوف عليه يوسف ابراهيم الجليلي والد شاذي وابراهيم...

الانكل في ردمته تعالى المأسوف عليه يوسف ابراهيم الجليلي والد شاذي وابراهيم...

الانكل في ردمته تعالى المأسوف عليه يوسف ابراهيم الجليلي والد شاذي وابراهيم...

الانكل في ردمته تعالى المأسوف عليه يوسف ابراهيم الجليلي والد شاذي وابراهيم...

الانكل في ردمته تعالى المأسوف عليه يوسف ابراهيم الجليلي والد شاذي وابراهيم...

الانكل في ردمته تعالى المأسوف عليه يوسف ابراهيم الجليلي والد شاذي وابراهيم...

Honeywell Bull

الجمعة في ١٦ أيار ١٩٧٥

الحضرة الزبائن الكرام،

لقد علمتم في الاونة الاخيرة بدجج نشاطات معالجة المعلومات لشركتي هونيويل بول (كوبمان) وهونيويل بول والشركة الدولية للمعلومات (كوبمان) ان هذا النبا أثار اهتمامكم بسبب استعمالكم جهازاً إلكترونياً للمعلومات (كوببيوتر) من صنع احدى هاتين الشركتين أو لرغبتمكم في استعمال مثل هذا الجهاز قريباً، وتساءلون ولا شك عن مدى تأثير هذا الحدث في علاقتكم مع الصانع الذي اخترعوه.

نؤكد لكم ان مصالحكم ستبقى مضمونة لان مصنوعات هونيويل بول والشركة الدولية للمعلومات ستبقى في التعامل التجاري ويصير في ما بعد توحيدهما تدريجياً.

كان لا بد من هذا الجمع:

- لانا السباقون في صناعة معالجة المعلومات في فرنسا والسلطات العامة تدعم تنمية هذه الصناعة التقدمية.
- لأن صناعة معالجة المعلومات باتت عالمية، وان التقنية والسوق الاميركيتين لهما وزن حاسم، لذلك قرر الصانعون الفرنسيون توحيد خبرتهم وامكاناتهم والتشارك مع فريق اميركي.
- ان التجمع الجديد الذي نجم عن ذلك يعلن رغبته في الانفتاح في اتجاه فراق اوروبيين آخرين.

لقد اوليم في الماضي نقتكم احدى الشركتين، ففي امكانكم ابقاء هذه الثقة بالتجمع الجديد، اذ انه سيقوم بالالتزامات المفقودة تجاهكم.

لقد اصبحنا أفضل تجهيزاً لبناء المستقبل واننا واثقون بكسب هذه المعركة الجديدة بدوارتكم.

President-Directeur Général Compagnie Honeywell Bull

في هذا العدد...
العدد ١٤ - ٢ - ١٩٧٥
الصفحة ١٥
«النهار»

